

## التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 548 @ صاحبه حمله الآخر إلى المدينة النبوية فدفنه بالتربة التي عملها فإذا أنا مت فامض إليه وذكره قال فلما مات توجهت إلى المشار إليه فأعطاني مالا صالحا لأحمله لمكة ثم للمدينة وأمر بحج جماعة من الصوفية معه وناب بقرائنا بذي نعشه عند النزول لأحمله والرحلة وقدم مدينة بالطريق وينادون بالصلاة عليه في البلاد فلما كان في الحلة اجتمع الناس للصلاة عليه وإذا شاب قد ارتفع على مكان عال ونادى بأعلى صوته ونال سرى إلى آخرهما .

4017 محمد بن علي بن وهبان مضى فيمن جده سليمان .

4018 محمد بن علي بن يحيى بن علي أبو عبد الله الأندلسي الغرناطي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالشامي لنزول أبيه الشام ولد سنة إحدى وسبعين وستمائة بأحوال غرناطة وسمع بها من جماعة وتلى بالسبع على أبي جعفر بن الزبير وبيونس من أبي محمد بن هارون الطائي وقدم القاهرة في سنة سبعمائة متوجها للحج فسمع بالمدينة على القاسم خلف بن عبد العزيز النشوري والكمال عبد الله بن محمد بن أبي بكر العثماني المالكي وأبي عبد الله الفاسي وشرح الجمل للزجاجي وله نظم كثير منه الكثير في المديح النبوي أثنى عليه الذهبي في طبقات القراء فقال فقد وصفه بالإمام العلامة المتفنن كان بارعا في مذهب مالك والشافعي عارفا بالنحو وعلم الفلك له شعر رائع فيمن اشتغل بالعربية ولذا كان فيه قوة نفس على أكثر هذا ابن المطري صاحب يعني به العتيق بن الجمال قلت وقد روى عنه الأقشيري قصيدة في حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كتبها من إملائه عليه في رمضان سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وأنشدها قبل ذلك في رجب من السنة ووصفه بالشيخ المرحوم نزيل الحرمين البليغ وأرخ وفاته بالمدينة برباط وكالة منها في صبيحة يوم الاثنين سابع صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة وأولها .

( يا سيد الشهداء بعد محمد % ورضيع ذي المجد المرفع أحمد ) .

( يا ابن الأعزة من خلاصة هاشم % شرح المعالي والكرام المجد ) .

( يا أيها البطل الشجاع المحتمي % المستأسد ) .

( يا شيعة الشرف الأصيل المعتلي % يا دورة الحب الأسيل ) .

وروى عنه الشريف أبو الخير بن أبي عبد الله الفاسي قوله .

( جرمي عظيم يا عفو وإنني % بمحمد أرجو التمسح فيه ) .

( فيه توسل آدم في دينه % وقد اهتدى من يقتد بأبيه ) .

وعدة مقاطع ذكرها الفاسي في ترجمته في مكة